

بحار الأنوار

[33] ثم قال السيد: هذه بعض أحاديثهم الصحاح مما ذكروه عن صحابة نبيهم وعن أمته،

وما يقع منهم من الضلال بعد وفاته (1) وسأذكر فيما بعد طرفا من أحاديثهم

(1) بل ونرى في صحاحهم: رَوَوْا عن الصحابة

البدرين أنهم قد كانوا يخافون على انفسهم من النفاق والكفر بما أحدثوا بعد رسوله الامين الكريم. فهذا ابن ابي مليكة قال: أدركت ثلاثين من أصحاب رسول الله ص قد شهدوا بدرًا كلهم يخاف النفاق على نفسه، ولا يأمن المكر على دينه، ما منهم من أحد يقول: انه على ايمان جبريل وميكائيل، أخرجه ابن الاثير في جامع الاصول ج 12 ص 201 عن البخاري، وتراه في صحيح البخاري كتاب الايمان الرقم 36. وهذا عمر فاروقهم البدرى، اعترف بمثل ذلك وتأسف على ما أحدث بعد رسول الله ص من الموبقات، كما روى عن ابي بردة بن ابي موسى قال: قال لى عبد الله بن عمر: هل تدري ما قال ابي لابي؟ قال: قلت: لا، قال: فان ابي قال لابي: يا موسى؟ هل يسرك أن اسلامنا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه بردلنا، وأن كل عمل عملنا بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس؟ فقال أبوك لابي: لا والله! قد جاهدنا بعد رسول الله وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا وأسلم على أيدينا بشر كثير، وانا لنرجو ذلك، قال أبى: ولكني أنا - والذي نفس عمر بيده - لوددت أن ذلك بردلنا، وأن كل شئ عملنا بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس فقلت: ان اباك كان خيرا من أبى. رواه في المشكاة ص 458 وقال: رواه البخاري وهكذا أخرجه ابن الاثير في الجامع ج 9 ص 363 عن البخاري، قال: ومعنى بردلنا أي ليتنا ثبت لنا ثوابه ودام وخلص، اقول: راجع صحيح البخاري باب مناقب الانصار الرقم 45. وهذا ابي بن كعب سيد المسلمين عندهم يهتف ويقول: " هلك أهل العقدة ورب الكعبة - ثلاث - ألا أبعدهم الله، هلكوا وأهلكوا، أما انى لا آسى عليهم ولكنى آسى على من يهلكون من المسلمين " وهل كان أهل العقد الا من عقد الخلافة والولاية لابي بكر؟ ويقول في مقال له آخر: فوالله ما زالت هذه الامة مكبوبة على وجهها منذ قبض رسول الله وأيم الله! لئن بقيت إلى يوم الجمعة لأقومن مقاما أقتل فيه " فمات يوم الخميس =